

ظلمَ الربيع .. وجفوة الأغصانِ
والطفلُ في بردِ المدينةِ حائرٌ
ما زالَ يبحثُ عن زمانٍ حاني
وماذن الصلوات تبكي حسرةً
جهلَ الإمامِ حقيقةَ الإيمانِ

زمن يعرِّبُ في الأمانِ كلِّها
ما أتحوَّلَ الدنيا بغيرِ أمانِ
يا بحرُ أسكرني الزمانُ بخمرة
مغشوشةٍ عصفتُ بكلِّ كيانِ
كم خادعتني في الظلامِ ظلالها